البنية اللسانية للفعل الماضي العليل(*) -دراسة تحويلية لظاهرتي النقل والحذف

The linguistic structure of the past verb - transformative study of the phenomenon of transfer and deletion

د/ عبد الكريم خليل

Khelil-abdelkarim@univ-eloued.dz

جامعة الوادي (الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2019/02/04 تاريخ القبول: 2019/10/05 تاريخ النشر: 2019/10/13

ملخص المقال:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مظهري التحويل بالحذف والنقل في الفعل الماضي العليل، وفق المنهج التراثي، من خلال الوقوف عند الآليات التي اتكأ عليها لتبرير رأيه ودعمه.

كما يحاول هذا المقال ترجيح كفة الرأي الذي يراه أكثر منطقيةً وإقناعا، وذكر سبب ذلك، أو الرد عليه مع ذكر البديل.

كلمات مفتاحية: تحويل، بنية، حذف، فعل، نقل، صوت، حرف علة،...

Abstract

The purpose of this study is to analyze my appearance of suppression and transmission conversion in the past, according to the traditional method, by standing on mechanisms that bow to justify his opinion and support.

This article also tries to tip the opinion that it no longer sees logical and convincing, and the reason for that.

***Keywords**: conversion, structure, deletion, verb, transfer, sound, vowel,*

صور التحويل كثيرة، منها ما يلحق الأفعال العليلة، ومنها ما يلحق الصحيحة. وهناك ثلاثة أنواع من التحويل يمكن أن تلحق الماضي من الأفعال:

1- التحويل بالقلب بين حروف العلة:

وهذا التحويل قد يلحق أول الماضي (فاءَه) أو وسطه (عينَه) أو آخره (لامَه)، فأما ما يلحق أوله فيكون بتحويل الهمزة ألفا أو واوا، وأما ما يلحق وسطه فيكون بتحويل الواو أو الياء ألفا، كما يكون بتحويل الواو ياء. بينما يكون التحويل الذي يلحق آخر الماضي بتحويل الواو أو الياء ألفا، وبتحويل الواو ياءً، كما يكون بقلب الألف الزائدة واوا.

2- التحويل بنقل الحركة.

ويأتي في ثلاث صور: أولاها بنقل الحركة مع القلب، وثانيتها بالنقل مع القلب والحذف. أما الصورة الثالثة فتكون بالنقل مع الحذف فقط.

3- التحويل بالحذف في حروف العلة :

ويكون بحذف الياء أو الواو من وسطه، ومن آخره.

ويحاول هذا المقال دراسة صور التحويل الثواني والثوالث، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف عند علماء التراث، ودعاة الحداثة.

أولا: التحويل بنقل الحركة:

يكون هذا النوع من التحويل في الفعل الماضي في ثلاثة صور، إما تحويلا بالنقل مع القلب، أو بالنقل مع القلب والحذف. وذلك في الفعل الأجوف الواوي واليائي، أو تحويلا بالنقل مع الحذف في الفعل المهموز.

أ) التحويل بالنقل مع القلب:

قال تعالى: **(والذّينَ اسْتَجابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ) [سورة الشورى: 38]**، نلاحظ أن الفعل «أقاموا» أصله «أَقْوَمُوا»؛ لأنه على وزن «أَفْعَلُوا»، فيه تحويل بالنقل ثم القلب، فلما جاءت الواو متحرّكة سكنت ونقلت الحركة إلى ما قبلها، فأصبح «أَقَوْمُوا» بفتح القاف وسكون الواو، ثمّ قلبت الواو ألفا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها فأصبح «أقاموا»[1]، فكان هذا التحويل بالنقل أولا ثم القلب.

ويُلاَحَظُ هنا أن عدد المقاطع الصوتية في «أَقْوَمُوا» هو نفسه في «أقاموا»؛ فكل واحد منهما فيه ثلاثة مقاطع، إلا أن الصورة الثانية المستعملة تحتوي على مقطعين متوسطين مفتوحين، يجري اللسان في نطقهما بسهولة:

أَقْوَمُوا: أقْ = ص ح ص+ وَ = ص ح + مُو= ص ح ص

أقاموا: أ = ص ح + قا = ص ح ح + مو= ص ح ح

ومثل ذلك حصل في قوله تعالى: **(وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ) [سورة الفرقان: 04]**، فالفعل «أَعَانَهُ» أصله «أَعْوَنَهُ» أصبح بالنقل «أَعَوْنَهُ» ثم بالقلب «أَعَانَهُ».

وكما حصل هذا التحويل في الأجوف الواوي فإنه يصيب الأجوف اليائي كذلك، وذلك كما ورد في قوله تعالى: **(فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمينَ) [سورة الأعراف: 143]** حيث إن الفعل «أَفَاقَ» أصله «أَفْيَقَ»؛ لأنه على وزن «أَفْعَلَ»، ولكون مضارعه بالياء أيضا، ولما استثقلت الفتحة على الياء نقلت إلى الساكن الصحيح قبلها وهو القاف، فأصبح الفعل «أَفَيْقَ»، ثم إن الياء قلبت ألفا لمناسبة حركة الحرف الذي قبلها، وهي الفتحة.

أما الفعل المبني للمجهول فنورد له مثالا في قوله تعالى: **(وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا) [سورة الكهف: 42]**، فالفعل «أُحِيطَ» لم يسم فاعله[2]، وهو على زنة «أُفْعِلَ»، لذلك فإن بنيته العميقة هي: «**أُحْوِطَ**»، ولما استثقلت الكسرة تحت حرف العلة «الواو» نقلت إلى الساكن الصحيح قبله، وهو الحاء «عين الفعل»، فآل الفعل إلى صورة «**أُحِوْطَ**»، ثم تم قلب الواو كسرة للمناسبة[3].

ب) التحويل بالنقل مع القلب والحذف:

ونقف على مثال لهذا النوع من التحويل في قوله تعالى: **(وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ) [سورة الأنبياء: 76]**[4]، فالفعل «اسْتَجَبْنَا» أصله «اِسْتَجْوَبْنَا»؛ لأنه على وزن «اِسْتَفْعَلْنَا»[5]، فلما استثقلت الفتحة على الواو نقلت إلى الساكن الصحيح قبلها (إلى الجيم)، فأصبح الفعل: «اِسْتَجَوْبْنَا»، ثم قلبت الواو ألفا[6]؛ لأنها ساكنة وما قبلها منفتحٌ، فآل الفعل إلى «اِسْتَجَابْنَا»، فالتقى ساكنان في هذا الفعل: الأول سكون

الألف المنقلبة عن الواو، والثاني سكون البناء الذي على لام الفعل (الباء)، فوجب حذف أحدهما، فكان حرفُ الألف[7]، ويمكن لنا معرفة سبب حذف هذا الحرف دون الآخر، باستنتاجنا للأوجه الآتية:

- الأول: أن الألف حرف علة، وهي أخف من الباء الصحيحة.
- الثاني: أن الألف ليست أصلية في الكلمة، وإنما هي منقلبة، ولوجود الفتحة قبلها دليلا على أنها كانت مثبتة، ثم حذفت هروبا من توالي ساكنين.
- الثالث: أن الباء لا يمكن حذفها؛ لأنها لام الفعل، وعليها ينعقد المعنى.
- الرابع: أن الحرف العليل المحذوف أَلِفَ الفناء والاندثار، بخلاف الآخر الصحيح.

وعند تدقيق الملاحظة في هذا التفسير نجد أن العلماء قد عقّدوا تعليل هذه الظاهرة قليلا، لأنه كان بإمكانهم تخطي مرحلة القلب أصلا، فما دام الفعل قد أصبح «اِسْتَجَوْبْنَا»، بعد عملية النقل، والتقى فيه ساكنان، فيمكن أن نحذف الساكن الأول «الواو»، فيؤول مباشرة إلى صورته النهائية «اِسْتَجَبْنَا»، ثم لماذا نقوم بقلب الواو ألفا، ونحن نعلم أننا سنقوم بحذفها؟، والشأن في ذلك كمن يرعى شيئا ويحافظ عليه حتى إذا أصبح جاهزا أتلفه.

ولعل ما حملهم على ذلك هو نُشْدَانُهُمْ لظاهرة مطَّرِدَة، لتكون نظريتهم أوثق، ولكن كان يمكنهم المحافظة على اطراد القاعدة مع الاستثناء، أي أن يقولوا: «يكون التحويل بالنقل والقلب في الفعل الأجوف الواوي أو اليائي المعدى بهمزة، ما لم يلحقه ضمير رفع متحرك، مثل: «أفَاقَ»، «أَقَامَ»، فإن حصل ذلك لم يكن التحويل بالقلب، بل الحذف».

فبهذه الكيفية قد نخفف من التعقيد الذي قد يحصل من فلسفة التحليل هاته، ثم إننا لم نمس القاعدة المطردة بخلل؛ لأننا استثنينا.

ج) التحويل بالنقل مع الحذف:

ويكون ذلك في الفعل مهموز الوسط، كما في قوله تعالى: **(وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا، فَكَذَّبَ وَأَبَى) [سورة طه: 56]**، فالفعل (أريناه) أصله «أَرْأَيْنَاهُ»؛ وهو الفعل (رأى)[8] معدى بالهمزة، كـ«أجلس»، فليس علينا سوى إضافة ألفٍ قبل فاء الفعل، فلما استثقلت الفتحة على الهمزة نقلت إلى فاء الفعل «الراء» فأصبح الفعل «أَرَأْيْنَاكَ»، ولما نتج ثقل من اجتماع همزتين لم يفصل بينهما سوى حرف ساكن في الأصل وهو الراء[9]، لم يكن بد من حذف الهمزة الثانية (عين الفعل)، فانتهى الفعل إلى الصورة «أَرَيْنَاكَ»، فزال عنه الثقل.

ثانيا: التحويل بحذف حروف العلة:

يدخل التحويل بالحذف على الحرف الثاني أو الثالث من الفعل العليل، ولا يدخل في أوله، وله أربع صور: حذف الواو والياء من وسطه، وحذف الواو والياء من آخره.

أ) التحويل بحذف الواو من وسطه:

حين نتأمل قوله تعالَى: **(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً) [سورة البقرة: 55]**، نجد أن الفعل «قُلْتُمْ» أجوف واوي، وفعله المجرد هو «قال» الذي أصله «قَوَلَ»[10]، وبالتالي فإن الأصل فيه أن يجيء على زنة «فَعَلْتُمْ» أي «قَوَلْتُمْ»، ويرى علماء اللغة أنه قد تم إبدال الواو ألفا؛ لأن ما قبلها مفتوح[11]، فصار الفعل «قَالْتُمْ»،

فالتقى ساكنان، الأول سكون الألف، والثاني سكون البناء في اللام، فوجب حذف أحد الحرفين، ثم ضُمَّ حرف القاف للدلالة على أن حرف الواو هو المحذوف، وإنما حذفت الألف لوجوه:

- الأول: أن الألف حرف علة، وهي أخف من اللام الصحيحة.
- الثاني: وجود الضمة قبل الواو دليل على أنها كانت مثبتة، ثم حذفت هروبا من توالي ساكنين.
- الثالث: اللام لا يمكن حذفها؛ لأنها لام الفعل، وبها يتميز المعنى.
- الرابع: أن الحرف العليل المحذوف أَلِفَ الفناء والاندثار، بخلاف الآخر الصحيح.

ويبدو أن هذا التحليل فيه كثير من التعقيد، لأنهم قد مروا على ثلاث مراحل كاملة من أجل تعليل هذا التحويل، الأولى هي قلب الواو ياء، والثانية حذف حرف العلة، والثالثة ضم الواو، ويكفيهم لو أشاروا إلى أن حذف وسط الأجوف الماضي واجب، لتسهيل النطق على اللسان وتقليل الجهد العضلي، وعدد المقاطع.

ومثل ذلك قوله تعالى: (**وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا**) **[سورة الإسراء: 08]** فالفعلان «عُدْتُمْ»، «عُدْنَا» جاءا على وزني «فُلْتُمْ»، و«فُلْنَا»، أي إن عينيهما محذوفتان، إذ الواجب أن يأتيا: «فَعَلْتُمْ»، «فَعَلْنَا»، وهذا دليل على حذف الواو فيهما.

ب) التحويل بحذف الياء من وسطه:

ونأخذ مثالا لهذا النوع من التحويل في قوله تعالى: (**كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ**) **[سورة يوسف: –76–]**، فالفعل «كِدْنَا» أجوف يائي، وأصله هنا «كَيِدْنَا»[12]، وعند اتصاله بـ«نا» نقلت حركة الياء المحذوفة إلى الحرف الذي قبلها، فأصبح «كَيْدْنَا»[13] فلما التقى ساكنان، حُذفَ الأول منهما[14]، فانتهى الفعل إلى صورته النهائية «كِدْنَا».

ويكون هذا التحويل في كل فعل أجوف يائي متصل بضمير رفع متحرك، ولكن شريطة أن يكون بالألف في الماضي. أما إذا كان ماضيه ياءً، فلا حذف فيه، مثل: عَيِبَ، ونحن عَيِبْنَا.

ج) التحويل بحذف الواو أو الياء من آخره:

ونقف على مثال لحذف الواو، في قوله تعالى: (**فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا المَاءَ اِهْتَزَّتْ وَرَبَتْ**)**[سورة فصّلت: 39]**، فالفعل «رَبَتْ» أصله «رَبَوَ + تْ»، قلبت الواو ألفا؛ لأن ما قبلها مفتوح، فلما التقى ساكنان: الألف المنقلبة عن الواو، وتاء التأنيث الساكنة، تم حذف الألف لوجهين:

الأول: أن قبل الألف دليل عليها.

الثاني: أنه لو حذفت التاء لزال غرض التأنيث.

ومثل حذف الياء قوله تعالى أيضا: (**مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ**) **[سورة الذاريات: 42]**، فالفعل «أَتَتْ» أصله «أَتَيَتْ»، قلبت الياء ألفا؛ لمناسبة حركة الحرف الذي قبلها، فالتقى ساكنان، فتم حذف حرف العلة، حفاظا على غرض التأنيث.

والآن، نعرض حالة أخرى لهذا النوع من التحويل، في قوله تعالى: (**وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ**)**[سورة الأنعام: –28–]**، وقوله أيضا: (**لَقَدْ اِسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوا عُتُوًّا كَبِيراً**) **[سورة الفرقان: –21–]**، فالفعل

«نُهُوا» المبني للمجهول، وزنه «فُعُوا»[15] أصله «نُهِيُوا» كـ«ضُرِبوا» وهو على وزن «فُعِلُوا»، فـ«استثقلت الحركة على الياء فسكّنت، ونقلت حركتها إلى الهاء. [فآل الفعل إلى صورة «نُهُيْوا»] ثمّ حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة»[16].

أما الفعل «عَتَوْا» فجاء على وزن «فَعَوا»، وبنيته العميقة هي «عَتَوُوا»، لأنه من الفعل الماضي «عتا» الذي مصدره «عتوا»[17]، ولأن ذلك مستثقل في النطق، تم قلب الواو الأولى التي تشكل لام الفعل ألفا، فصار الفعل «عَتَاوْا»، فلما التقى ساكنان حذف أولهما وهو الألف، فآل الفعل إلى صورته النهائية «عَتَوا». ولم تحذف الواو لأنها للجماعة.

ويكون هذا التحويل أيضا في الناقص المسند إلى واو الجماعة، كالفعل «رضيَ» الذي مصدره «رِضْوَانٌ» في قوله تعالى: (**وَرَضَوْا بِالحَيَاة الدُّنْيَا**)**[سورة يونس:-07-]** فأصل هذا الفعل هو «رَضِيُوا»[18]، ولما استثقلت الضمّة على الياء سكّنت، ونقلت الحركة إلى الضاد، فالتقى ساكنان- الياء وواو الجماعة- فحذفت الياء، فأصبح «رَضُوا»[19].

وعلى الرغم من سنن العرب التي تقضي بوجوب التحويل بالحذف في مثل هذه الحالات إلا أنَّ منهم يقول: «رَضْيُوا» بإسكان الضاد، وليس «رَضِيُوا» بكسرها؛ لأن الكسر يقتضي الحذف، وذلك عندهم بمنزلة قولهم: غُزْيِ[20].

خلاصة الدراسة :

يمكن الخروج بمجموعة من النتائج التي وصلت إليها هذه الدراسة.

- الغرض الأول الذي من أجله يحدث التحويل هو تحقيق الانسجام الصوتي وتخفيف الجهد العضلي عند النطق.
- التحويل يهدف إلى تقليص عدد المقاطع في الكلمة الواحدة، وهذا للحد من تواليها، الذي يخلق نوعا من الثقل الملاحظ، كما في الفعلين (**ذَوَدَ**) وَ(**قَوَلَ**) اللذين يتحولان فيما بعد إلى (**ذَادَ**) و(**قَالَ**) بإطالة المقطع الأول (حذفُ الوَاو)، فبعد أن كانت الكلمتان مكونتين من ثلاثة مقاطع قصيرة أصبحت مؤتلفة من مقطعين أحدهما متوسط مفتوح (**ذَا، قَا**) والآخر قصير (**دَ، لَ**)، وهذا من أساليب التخلص من الثقل.
- يمكن التخلص من بعض هذه التعقيدات، وذلك بمحاولة إضافة أبواب أخرى للأفعال العربية، خاصة المعتلة، كقولنا مثلا إن الفعل (قال) يمثل بابا، والفعل (مال) باب آخر أيضا، فتصبح الأفعال:(جال، زال، عاد، جاد، ساد) من باب (قال) لأن مضارعها بالواو، وليست من باب (نَصَرَ)، وذلك هروبا من التعليل الذي قد يصعّب من علم الصرف، ومثلها كذلك الأفعال (بات، عاش، جاش، بان، فاض) من باب (مال)، لأن مضارعها بالياء.
- وتخلص هذه الدراسة إلى أن بعض حالات التحليل الصوتي للتحولات الصرفية عند المحدثين مبني على آراء القدماء وجهودهم اللغوية العظيمة، إذ إنه في كثير من الحالات التي تم طرحها هنا يتشابه التعليل التقليدي القديم مع تعليل التيار الحديث.

- إلا أن هؤلاء قد أسهموا إسهاما عظيما في تطوير المناهج التي تحلل بها الظاهرة الصرفية. ومحصول القول إنه يجب الاعتراف بجهود القدماء والمحدثين معا، واستنتاج قواعد مشتركة هي نتيجة الجمع بين النهجين، وذلك للاستفادة من جهود علماء اللغة القدماء والمحدثين معا.

هوامش وإحالات المقال

(*) استعملنا مصطلح "العليل" بدلا من المتعل قصدا؛ لأنها على وزن (فعيل)، وهو من أوزان الصفة المشبهة التي تدل على الدوام والاستمرارية، وأعرضنا عن وزن اسم الفاعل (مفتعل)= معتَلّ؛ لأنه لا يدل على صفة الاستمرار . والفعل العليل دائم الاعتلال ومستمر فيه لا يصح.

(1)– ينظر: محمود بن عبد الرحيم صافي: الجدول في إعراب القرآن الكريم ونحوه وصرفه وبيانه ، دار الرشيد، دمشق، سوريه، ط4، 1418هـ، 355/2.

(2)– هذا المصطلح كوفي، والمقصود به الفعل المبني للمجهول، و«ما لم يسم فاعله» هو نائب الفاعل. وقد أوردنا هذا المصطلح عمدا لئلا نكرر لفظ «المبني للمجهول» مرتين في فقرة واحدة.

ونغتنم هذه الفرصة لنبين أن علماء الكوفة لا يستعملون لفظ «الفعل المبني للمجهول»، فأبو زكريا الفراء مثلا نجده لا يذكر إلا عبارة «الذي لم يسم فاعله»، ولعل ذلك أصوبُ من حيث المعنى في القرآن الكريم، لأننا لو قلنا أن فعلا معينا مبني للمجهول في القرآن الكريم، فإننا نعلم أن الله تعالى لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، وهو يعلم كل شيء. قال تعالى: (**وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ، لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا، وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُ◌ُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [سورة الأنعام: 59]**. فالأحوَط القول إن الفعل «أُحيط» لم يُسَمَّ فاعله، فهو معلوم عند الله تعالى، بل عندنا نحن أيضا، ولكنه لم يسمَّ لغاية بلاغية أو حكمة ربانية قد نعلمها وقد لا نعلمها.

ينظر هذا المصطلح في: يحيى أبو زكريا الفراء، معاني القرآن، 102/1، 146، 301، 357، 452 وأيضا: 210/2، و30/3، 53، 63. وفي جميع كتب الكوفيين.

(3)– أي لأن الكسرة التي تحت الحاء إنما تناسبها الياء وليس الواو، لأن الحركات أبعاض الحروف كما يرى ابن جني وجميع العلماء.

(4) نصب لفظ «نوح» بفعل محذوف تقديره: «أنبئهم» أو «اذكر لهم»، وهذا كثير في القرآن الكريم، ومنه قوله تعالى: (**وَإِبْـرَاهِيمَ إِذْ قَـالَ لِقَوْمِهِ**) **[سورة العنكبوت: 16–]***. وقد أشار بعض العلماء أن «نوحا» معطوفة على «لوطا» في الآية السابقة. وأن «لوطا» مفعول به لفعل محذوف يفسّره المذكور، وهو «آتيناه».

---

* ينظر: يحيى أبو زكريا الفراء: معاني القرآن، 89/3 وبدر الدين الزركشي: البرهان في علوم القرآن، 206/3.

** ينظر: أحمد بن محمد الخراط: المجتبى من مشكل إعراب القرآن، منشورات مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، د.ط، 1426هـ، 729/2. وينظر أيضا: أحمد عبيد الدعاس وآخران: إعراب القرآن الكريم، دار المنير ودار الفارابي للنشر والتوزيع، دمشق، سورية، ط1، 1425هـ، 292/2.

(5) الهمزة والسين والتاء في هذا الفعل حروف زائدة، وليست مثل: «استغثنا» الدالة على الطلب.

ينظر: محمود بن عبد الرحيم صافي: الجدول في إعراب القرآن الكريم ونحوه وصرفه وبيانه، 178/9

(6) أي كان هذا الحرفُ هو المحذوفَ.

(7) المرجع نفسه.

(8) جاء هذا الفعل «رأى» بهذه الصورة في القرآن الكريم ثلاثا، في الآية 56 من سورة طه، المثبت في المتن، وكذلك في الآية 60 من سورة الإسراء والآية 30 من سورة (محمد صلى الله عليه وسلم).

(9) الحسيني جمال الدين، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط، عالم الكتب، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، 254/1.

(10) ينظر: عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تحق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1987م، ص: 72 وأيضا: أبو محمد الحريري، درة الغواص في أوهام الخواص، تحق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص: 70.

(11) ينظر: مصطفى بن محمد بن سليم، الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص: 228.

(12) ينظر: محمود بن عبد الرحيم صافي، الجدول في إعراب القرآن الكريم ونحوه وصرفه وبيانه، 39/13.

(13) ينظر: سيبويه، الكتاب، 340/3.

(14) المرجع نفسه.

(15) أي أنه محذوف الحرف الأخير وهو اللام. إذ الأصل أن يأتي على «فُعلُوا»

(16) محمود بن عبد الرحيم صافي، الجدول في إعراب القرآن الكريم ونحوه وصرفه وبيانه، 112/9..

(17) والدليل على ذلك ما جاء في الآية 21 من سورة الفرقان: (**وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا**)

(18) الأصل فيه أن يكون «رَضِوُوا» وليس «رَضيُوا»، لأن مصدره بالواو.

(19) ينظر: المرجع نفسه. 75/7. وعبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص:75. وابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف ص: 338 وما بعدها.

(20) ينظر: سيبويه، الكتاب، 386/4 وأيضا: ابن السراج، الأصول في النحو، 257/3.